

وقوله خزي مؤه أبا الفيلان عن كبره وحسن فعل كما تجزي سيمار  
فلو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدّم عاداً على ما اتصل بالفعل بالمفعول المتأخر  
امتعت المسئلة وذلك لوضوح بعلمها صاحب هند وقد نقل بعضهم  
وهذه المسئلة ايضاً خلافاً وأحقق فيها المنع

**النائب عن الفاعل**

**• نوب مفعول به عن فاعل** **• فيما له كَيْلٌ خَيْرٌ نَائِلٌ**  
يحدث الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطي ما كان للفاعل من لزوم الرفع  
وجوب التأخر عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك نحو قيل خيرا نائلا خيرا نائلا  
مفعول قائم مقام الفاعل والاصل نال زيد خيرا نائلا فالفاعل وهو زيد  
واقام المفعول به مقامه وهو خيرا نائلا ولا يجوز تقديمه فلا تقول خيرا نائلا نيل  
على ان يكون مفعولاً مقترناً بل على ان يكون مبتدأ وجزه الجملة التي بعده  
وهي نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستمر والمقدّم نيل هو  
وكذلك لا يجوز حذف خيرا نائلا مفعول نيل

**• فأول الفعل ضمير والمبطل بالآخر كسر في معنى أوصل**  
**• وأجعله من مضارع منقحاً كينجي المفعول فيه ينجي**  
يضم اول الفعل الذي يسم فاعله مطلقاً اى سوا كان ماضياً او مضارعاً  
ويكسر ما قبل اخر الماضى ويضخ ما قبل اخر المضارع ومثال ذلك في الماضى  
قولك في وصل وصل وفي المضارع قولك في يلجى ينجي  
**• والثاني الثاني نا الطارعة كالاول اجعله بلا متاوعة**  
**• والثالث الذي ضمير أوصل كالاول اجعله كما سجد**  
اذا كان الفعل المبني للمفعول منقحاً تبا المطاوعة واوله وثانيه وذلك

كقولك

كقولك في تدرج تدرج وفي تسكر تسكر وفي تعافل تعافل واذا كانت  
منقحاً بهجرة وصل ضم اوله وثانيه وذلك كقولك في استجلى استجلى وفي  
اشد اشد وفي انطلق انطلق

**• وكسر أو شيم فالنلا في اعل عيناً وضم جاكوب فاختيل**

اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثياً معتل العين فقد سمع في فانه ثلاثاً اوجه  
اغلاص الكسر نحو قيل وبيع ومنه قوله **• جيك على نيرين اذ تحالك**  
**• تحنط الشونك ولا تشالك** **• واغلاص الضم نحو قول وبيع ومنه قوله**  
**• ليت وهل ينفع شيئاً ليت** **• ليت شيئاً باويع فاشتريت**

وهي لغوي ذبير ولغوي فقوس وهما من فصحاء بني اسد والاشتمام وهو  
الاشتماء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك الا في اللفظ ولا يظهر في الخط  
وقد قرئ في السبعة كقوله تعالى وقيل يا ارض بلعي ماءك ويا سماء

تدور بالضم  
اعلى الفاء

اقلمى وغيض الماء بالاشتمام في قيل وغيض والله اعلم  
**• وان بشكل خيف لبس تخنبت وبالباع فدهي ينجب**

اذا اسند الفعل الثلاثي في المقتل العين بعد ثبوت المفعول الضمير شكاً او تحالفاً  
او غائباً فاما ان يكون واوياً او يائياً فان كان واوياً نحو سام من السوء  
وجب عند المص كسر الفاء والاشتمام فتقول سميت ولا يجوز ان ضم فلا تقول  
سمت لئلا يلبس بفعل الفاعل بالضم ليس الا نحو سميت العبد وان كان يائياً  
نحو باع من البيع وجب عند المص ايضاً ضمها والاشتمام فمقول بعثت يا عبد  
ولا يجوز الكسر فلا تقول بعثت لئلا يلبس بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط  
نحو بعث الثوب وهذا معنى قوله وان بشكل خيف لبس يجنب اى وان خيف  
اللبس في شكل من الاشكال السابقة اعنى الضم والكسر والاشتمام عدل عنه